[304] المقلوب والقلب في السند هو الاكثر: (و) هو عبارة عن أن يكون الحديث عن راو فيجعله عن آخر نظيره في الطبقة أو أعلى منه، (أو بدل بعض الرواة) ليرغب فيه، كأن يكون عن محمد بن قيس (1) فيجعله عن محمد بن (2) مسلم، (أو) (كل السند (3) بغيره سهوا أو عمدا) للرواج أو الكساد، (فمقلوب)، حرام، لتضمنه الكذب، ويسقط به عن العدالة. وقد يكون القلب في المتن، بإبدال لفظ آخر، أو جملة بأخرى، أو بتقديم المتأخر، أو بتأخير المتقدم، ونحو ذلك. ومن الاول (4) أيضا: الحديث المصحف فلو حرف (أو صحف في السند أو المتن وجب معرفته) (الحديث المصحف السند) (فمصحف) السند، يكون في الراوي، مثل بريد بالباء المضمومة والراء يصحف بالياء المثناة من تحت والزاء فيقال يزيد بن معاوية. ومثل تصحيف بعضهم العوام بن مراجم بالراء والجيم بمزاحم بالزاء والحاء. وكتصحيف جرير بحريز، ونحو ذلك. ونسب في شرح البداية (5) الى العلامة تصحيف (6) كثير من الاسماء في الخلاصة، واظن أنه من الناسخ وإلا فهو صاحب (إيضاح (7) الاشتباه في أسماء الرواة) (8).

_____

(1) مشترك بين كثيرين. (2) (وجه أصحابنا) كما عبر عنه الشيخ النجاشي في ترجمته (وكان أوثق الناس)، ومن أصحاب الاجماع، روى عن الباقر والصادق عليهما السلام. انظر النجاشي 323 / 882. (3) كذا في (و) وفي المتن: المسند. (4) ما يجري في جميع الاقسام الاربعة. (5) شرح البداية 1: 112 (الدراية: 35). (6) في المتن: (تصحيفا) والصحيح ما اثبتناه. (8) انظر الذريعة 2: 493 / 1934.

_____